

3(والاخير (شرح المنظومة البيقونية - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وما بعلة غموض او خفى معلل عندهم قد عرفا. هذا مصطلح جديد معنا وهو في الحقيقة - [00:00:00](#) ليس جديدا وانما آآ يعني سنأخذه بشيء من التفصيل اكثر مما سبق والا قد ذكر معنى هذا المصطلح في اول الكتاب كما شرحنا معنى الحديث الصحيح. فلو تذكر اننا قلنا من شروط الحديث في الصحيح خمسة. ومن ضمنها ان يخلو الحديث من العلة - [00:00:18](#) تمام هذا الان الشرح اللي معنا لمصطلح العلة ما معنى العلة؟ ما معنى حديث معلل؟ قال وما بعلة غموض او خفى معلل اي هو حديث معلل. عندهم اي عند علماء الحديث قد عرف. اذا الحديث المعلل هو الحديث الذي فيه علة غامضة او خفية - [00:00:36](#) كيف يعني علة غمضة او خفية؟ ليس معناه انه لا يعرف الا بكهانة او بسحر وكذا لا. وانما لما تنظر في ظاهر السند تتوهم انه صحيح لكن بعد ان تجمع طرق الحديث وتجمع اسانيده وتبحث وتتأمل تكتشف وجود علة غامضة او خفية - [00:00:57](#) واضح هذا؟ هذا هو الحديث المعلل الذي اتضح ان في سنده او متنه علة تقدر في صحته مع ان الظاهر الخلو منها نعم ويعني الشيخ الشيخ مقبل رحمه الله تعالى آآ له كتاب في مجلد آآ ظخم اسمه الاحاديث - [00:01:16](#) المعلل التي ظاهرها الصحة في كتاب خاص جمع فيها كل هذي الاحاديث التي هي من باب الحديث المعلل نعم. وهو انواع كثيرة يعني تصل الى عشرة انواع. ولكن نحن آآ نقتصر على نوعين - [00:01:38](#) معلل السند يعني علة في السند ومعلل المتن يعني علة في المتن مثال السند حديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن عمر تمام انا المسلم مرفوعا انا قال البيعان بالخيار - [00:01:58](#) هذا الحديث فيه علة في سنده ما هي العلة يعلى هذا الذي الراوي الذي اسمه يعلى. هذا خطأ على سفيان الثوري. كيف خطأ عليه لانه روى هكذا. قال يعلم بن عبيد قال عن الثوري عن عمرو بن دينار. هذا خطأ - [00:02:18](#) الصواب عن الثوري عن عبدالله بن دينار وليس عن عمرو بن دينار فايش الخطأ؟ ان ان يعلى بن عبيد خطأ بدل ما يقول عمرو بن دينار عفوا بدل من يبغى ان يقول عبد الله بن دينار خطأ وقال عمرو ابن دينار واضح - [00:02:37](#) فخطأ اه يعلى بن عبيد في شيخه نعم فهذا معلل بهذا الغلط مع انه صحيح المتن. المتن صحيح. ولكن في هذا السند فيه علة. وعرفنا صحة الحديث باساليب اخرى - [00:02:52](#) طيب معلل المتن مثاله حديث نفي قراءة البسمة في الصلاة وهو حديث مروى عن انس نعم يعني آآ جاء عن انس انه قال طيب جاء عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:03:09](#) هذا حديث في الصحيح قال صليت خلف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين تمام هكذا الحديث يقول بعض الائمة كالامام الشافعي والدارقطني والبيهقي وغيرهم يقولون هذا الحديث - [00:03:35](#) اه بهذه الرواية لا اشكال فيه. لكن ايش الاشكال؟ هناك رواية اخرى تقول عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان - [00:04:02](#) وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. يعني سورة الفاتحة هنا ما في اشكال. ايش الاشكال؟ في رواية في في ثمة الرواية تقول

لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم تمام؟ فنفي عنهم - 00:04:14

الجهر بالبسملة واضح الشافعية الامام الشافعي ومن معه يقولون هذا الحديث فيه علة معناها يعني ضعيف. يعني هذي الرواية مردودة طيب لماذا قالوا فيه علة ما هي العلة؟ هذي العلة الغامضة والخفية هم اكتشفوها بالتأمل والتدبر - 00:04:31
طيب هذا مجرد مثال بغض النظر هل هذا الكلام صحيح او غير صحيح؟ هو مجرد مثال. ايش يقولون؟ يقولون الراوي الذي روى عن انس رضي الله عنه اخطأ هو سمع انس يقول - 00:04:57

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. بس وسكت انس الراوي عن انس استنتج من عندي وقال ما دام يستفتحون بالحمد لله معناها هم لا لا يقرأون ايش - 00:05:10
بسم الله الرحمن الرحيم. اذا هو اجتهاد واستنباط واستخراج من الراوي عن انس ولم يقل انس لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. فانس اذا لم ينفي قراءة البسملة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الثلاثة - 00:05:29
واضح هذا؟ وانما هذا اجتهاد وظن من احد الرواة على الناس وبالتالي هذا الحديث فيه علة وفيه غموض واكتشفنا هذه العلة وبالتالي هذه الرواية مردودة وهذه الزيادة مردودة ونكتفي فقط بالاصل - 00:05:47
وهو ان الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالحمد لله رب العالمين وهذا لا ينفي انه كان يقرأ بالبسملة واضح هذا؟ هذا يقال له ايش؟ معلل المتن - 00:06:03

معلل المنزل اه لذلك اه رواية الاكثريين التي اتفق عليها البخاري ومسلم ليس فيها هذا التصريح. وهو التصريح لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم اكثر الروايات ليس فيها تنتقل بعد ذلك - 00:06:16
طبعاً وكما قلت لك هذا مجرد مثال انا مجرد مثال ولا غير الامام الشافعي يخالفه يقول لا هذا كلام غير صحيح هذا كلام غير صحيح هو المهم ليس هذا محل بحث الان ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح مضطرب المضطرب ما معنى حديث مضطرب - 00:06:34

قال وذو اختلاف سند او متن مضطرب عند اهيل اهيل تصغير اهل الفني يعني العلم يعني عندها عند علماء هذا الفن. وهو فن مصطلح الحديث اه ما هو الحديث المضطرب؟ والحديث المضطرب هو الحديث الذي فيه اختلاف - 00:06:54
وهو على نوعين اه الطلب اختلاف في السند واختلاف في المتن كما يقول الناظم. هكذا هو عرفه بتعريف مختصر جداً. ولكن التعريف الدقيق ان نقول الحديث المضطرب هو الحديث الذي يرويه - 00:07:13
او الذي يروي من قبل راو رواة متعددين يروي كيف؟ على اوجه مختلفة يعني اشبه بالمتضادة متساوية القوة لا يمكن الترجيح بينهما ولا الجمع يعني حديث هنا يقول لك يمين - 00:07:31

هنا يقول لك يسار تجمع بين اليمين واليسار ما يمكن هذا حديث يقول لك فوق وهذا يقول لك تحت واضح؟ وكلاهما في نفس القوة بحيث اني ما استطيع اقول لا هذا اه اصح وهذا اضعف لا كلاهما في نفس الدرجة في نفس المنزلة في نفس القوة لا استطيع ان اجمع بينهما ولا استطيع - 00:07:52

ان ارجح بينهما. لا استطيع ان اقول هذا ارجح من هذا ولا استطيع ان اعمل بالاثنيين بحيث اقول هذا يقصد به كذا وهذا يقصد به كذا وبالتالي نجمع بالاثنيين. لا لا استطيع لا الجمع - 00:08:13
ولا استطيع الترجيح ماذا افعل اذا؟ نتوقف. لا نقبله نعتبر هذا الحديث مضطرب يعني لم يضبط وبالتالي هو مردود واضح وسيوضح لك بالامثلة. هذا لما ترى الراوي مضطرب في رواية الحج مرة يرويه كذا مرة يرويه بالعكس. هذا يشعر بماذا؟ يشعر بعدم - 00:08:28

الظبط والاتقان وتعرف انه من شروط الحديث الصحيح ان يكون الراوي ضابطاً متقناً كما مر معنا في اول الكتاب وغالباً ما يكون اطراف السند واحياناً قد يقع في المتن نذكر لك مثالين مثال للاضطراب في السند ومثال للاضطراب في المتن - 00:08:50
عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه

عصا فليخطط بين يديه خطاً ثم لا يضرهما مرة امامه. هذا الحديث يتكلم عن السترة. سترة المصلين. طيب - [00:09:09](#)

الحديث اخرجه الامام احمد هذا الحديث فيه اضطراب السند فلذلك هو بهذا الشكل مردود كيف حصل فيه التراب اختلف الرواة على

على شيخ اسمه اسماعيل بن امية تمام فاحيانا يروونه عنه عن اسماعيل هذا يروونه عن اسماعيل - [00:09:27](#)

عن ابي عمرو بن محمد بن حريص واحيانا يقولون عن اسماعيل عن ابي عمرو ابن محمد بن عمرو وعمرو وهكذا وقيل وقيل الى

الى اكثر من عشرة اوجه واضح؟ عشرة اشكال وعشرة اه اه يعني اه اه الفور تروى عن اسماعيل بن امية هذا عن - [00:09:52](#)

شيوخه وهذا يدل على ان الرواة لم يضبطوا هذا الحديث عن اسماعيل انا ما عرفنا الان شيخ اسماعيل هذا اسمه اسم ابو عمرو بن

محمد بن حريث ولا اسمه ابو عمرو - [00:10:21](#)

محمد بن عمرو واضح؟ فهذا فيه اضطراب في السند. فلذلك حكم عليه النووي وابن عبد الهادي وغيرهما من المتأخرين باضطراب

سنده تم الاضطراب في المتن فهو ان يكون الاضطراب في نص الحديث النبوي. بان يأتيك حديث يقول لك يمين وهذا يقول لك

شمال - [00:10:33](#)

بمعنى لا يمكن الجمع بينهما اعطيك مثالا لهذا ما رواه الترمذي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الزكاة شوفوا الان - [00:10:54](#)

وقال ان في المال لحقا سوى الزكاة اذا المال تجب فيه حقوق غير الزكاة. الزكاة حق المال هذا ثابت لا خلاف فيه. لكن هل هناك حقوق

للمال يجب ان تخرج غير الزكاة - [00:11:06](#)

الحديث ايش يقول؟ نعم هناك التزامات وهناك حقوق يجب ان تخرجها من المال. بالاضافة الى الزكاة. الزكاة مفروغ منها واضح

حاجة انظر الحديث الاخر عكسه تماما رواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ - [00:11:26](#)

قال ليس في المال حق سوى الزكاة اذا ايش العكس تماما. هناك يقول يوجد في المال حقوق غير الزكاة في الرواية الثانية لا ليس في

المال حق سوى الزكاة واضح هذا - [00:11:46](#)

اذا هذا اضطراب وهذا يجعلنا نتوقف قال الحافظ العراقي فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل. ايش يعني لا يحتمل التأويل؟ يعني لا

استطيع ان اجمع بينهما. لا استطيع ان اقبل الاثنين - [00:12:04](#)

وافسر هذا بشيء وافسر هذا بشيء لا املك الا ان اتوقف امام الاثنين. واضح هذا؟ طبعا لا تظن ان هذا هو نهاية المسألة. لا المسألة فيها

بحث طويل لكن هذا مجرد مثال - [00:12:20](#)

ولا يعني ان هذا هو الحق الذي انتهى اليه العلماء ثم قال رحمه الله ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح الحديث المدرج. فما هو

الحديث المدرج؟ قال والمدرجات في حديث ما ات - [00:12:34](#)

من بعض الفاظ الرواة اتصلت الحديث المدرج هو هو الذي يعرف ان في سنده او متنه زيادة وهذه الزيادة ليست منه وانما زادها احد

الرواة واضح هذا؟ وهذه الزيادة قد تكون في السند - [00:12:54](#)

وقد تكون في المتن والا الاصل ان المتن لا يوجد فيه هذه الزيادة زادها الراوي والافضل ان هذا السند ليس في هذا الزيادة زادها

الراوي واضح هذا؟ فاضافة الراوي للفظ زائدة في السند او في المتن يقال له ادراج - [00:13:15](#)

والمدرج قد يكون وهو الادراج قد يكون في المتن وقد يكون في السند واضح هذا؟ ما الحامل للراوي على ان يدرج لماذا الراوي ادراج

هذه الرواية؟ او عفوا لماذا هذا الراوي؟ ادراج هذه الكلمة في السند او في المتن؟ هناك اغراض اهداف - [00:13:35](#)

احيانا الراوي يدخل هذه الكلمة بهدف تفسير كلمة غريبة فوردت كلمة غريبة في المتن واراد الراوي ان يفسرها لك فمن جاء بعده ظن

ان هذا التفسير هو من جملة الحديث. والواقع انه ليس من حديث وانما هو تفسير من احد رواة السند - [00:13:55](#)

واضح هذا؟ اذا قد يكون تفسير غريب او توضيح مشكل او بيان مجمل او الاستدلال بمتن الحديث على حكم شرعي ونحو ذلك

واحيانا قد يكون الخطأ او او قد احيانا قد يكون الادراج من نوع من باب الخطأ - [00:14:16](#)

فيزيد الراوي شيئا خطأ وليس بقصد تفسير كلمة غريبة او يكون اراد الاغراض. يعني اراد ان ان يأتي بشيء غريب او اراد ان يموه

على الرواة طيب هذا قد يحصل - 00:14:32

طيب وهنا كتب خاصة تتحدث عن المدرج. نأخذ مثال للدراج في السند ومثال للدراج في المتن اما الدراج في المتن اه عفوا نبدأ بالدراج بالسند فما رواه الترمذي اه من طريق ابن مهدي عن الثوري عن واصل الاحدث - 00:14:50

ومنصور والاعمش ثلاثتهم عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود تمام ان انه قال قلت يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق لك - 00:15:12

هذي هذا الاستند فيه ادراج ادراج لمن؟ ادراج للرجل الذي اسمه فان واصلا لا يذكر في روايته عمرو يشرح بي فزيادة عمرو بن شرحبيل هذا يسمى ايش ادراج وللاصل ان السند لا يوجد فيه عمر بن شرحبيل من الذي زاده - 00:15:28

نقول ان ان واصلا هذا لم يذكر اصلا في روايته عمرو بن شرحبيل وانما يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة واضح هذا اه فذكر عمرو بن شرحبيل ادراج على رواية منصور والاعمش. نعم. اذا الاسناد هكذا - 00:15:50

ان يكون من رواية ابن مهدي عن الثوري تمام عن واصل نعم عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة يعني لا يوجد بين ابي وائل وبين ابن مسعود من عمرو بن شرحبيل هذا غير موجود - 00:16:17

وهذي زيادة مدام زيادة اذا هو مدرج واضح هذا النوع الثاني المدرج في المتن مثاله حديث ابي هريرة مرفوعا واصل الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعبد المملوك اجران - 00:16:38

العبد المملوك نجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي لاحتبت ان اموت وانا مملوك هذا الحديث فيه ادراج يعني فيه زيادة اين هي الزيادة الزيادة هي - 00:17:03

من عند والذي نفسي بيده لنهاية الكلام هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو في الحقيقة كلام ابي هريرة رضي الله عنه. فابو هريرة روى الحديث هكذا. للعبد المملوك اجران - 00:17:27

كده روعة روان ابو هريرة هذا الحديث علق ابو هريرة على هذا الحديث وقال والذي نفسي بيده هذا كلام ابو هريرة والذي نفسي بيده لولا لولا الجهاد في سبيل الله - 00:17:41

طيب لولا انني اريد ان اشارك الجهاد باذن الله. ولولا اني مشغول بالجهاد. ولولا اني مشغول بالحج اني اريد ان احج واذا كان الانسان عبد لا يستطيع ان يحج الا باذن سيده - 00:17:59

ولولا بر ابي اني مشغول ببر ابي طيب لاحتبت ان اموت وانا مملوك واضح هذا؟ هل يمكن ان يكون السلم هذا الكلام لا فالنبي صلى الله عليه وسلم لن يتمنى ان يكون مملوكا - 00:18:11

والامر الثاني ان ام النبي صلى الله عليه وسلم ليست حية في ذاك الوقت عليك ان يقول اني مشغول ببر ابي اذا هذا الكلام قطعاً ليس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

وانما هو من كلام ابي هريرة. ادرجه الراوي من ضمن الحديث ظن منه انه تكملة للحديث والواقع انه ليس تكملة للحديث. واضح هذا يقال له مدرج مدرج ثم قال ثم قال رحمه الله وما روى كل قرين عن اخيه - 00:18:40

مدبج فاعرفه حقاً هنا دخلنا في مصطلح جديد وهو مصطلح المدبج وما هو الحديث المدبج اه الحديث المدبج عرفه الناظم بقوله ما روى كل قرين عن اخيه يعني عن اخيه وهذه لغة - 00:19:11

اه لغات تسمى عند النحويين بلغة النقص. المهم اه ان يروي الراوي عن زميله ثم يروي زميله عنه واضح؟ فانت مثلا تدرس عند شيخك اه عندك زميل يدرس معك على نفس هذا الشيخ - 00:19:33

وكلاهما اه ترويان الاحاديث عن هذا الشيخ ثم جيت انت ورويت عن زميلك هذا وزميلك يروي عنك حديثا ما لا علاقة له بشيخكم لا يشترط ان يكون له علاقة بشيخكم. المهم فخلاصة الحديث المدبج ان يروي الراوي عن زميله - 00:19:59

الذي هو قرينه الذي هو نفسه ومعه في نفس الطبقة. كلاهما من التابعين مثلا او كلاهما من اتباع التابعين. او كلاهما من الصحابة فاذا روى ابو هريرة عن انس ثم روى انس عن ابي هريرة - 00:20:25

هذا يقال له مدبج روى محمد بن سيرين عن الحسن والحسن رواه عنه عن محمد سيرين وهذا يقال له مدلطج وما روى كل قرين عن اخيه مدبج فاعرفه حقا اعرف هذا المصطلح حقا من من مصطلحات - [00:20:42](#)

وانتخه انتخه اي افتخر بمعرفته. تكلمة بيت حشو كل قرين. القرين او الاقران يجمعون على اقران. الاقران هم الرواة المتقاربون متقاربون في السن او متقاربون في الاسناد يعني الذي يسمى بالعصر الحديث الزميل يعني - [00:20:58](#)

يعني اما مثلك في السن او مثلك في في الاسناد بمعنى شيوخكم هم شيوخكم موحدون. فكلكما تابعيان او كلاهما من اتباع التابعين وهكذا مثال اه رواية عائشة عن ابي هريرة ورواية ابي هريرة عن عائشة. هذا يقال له مدبج - [00:21:18](#)

رواية الحث عن الممثلين ورواية ابن سيرين عن الحسن. هذا يقال له مدبج. هذا مثال في الصحابة وهذا مثال في التابعين. مثال في اتباع التابعين لو روى مالك مثلا عن الازاعي - [00:21:39](#)

ثم جاء الازاعي وروى عن مالك هذا يقال له مدبج لان مالك والازاعي كلاهما في طبقة واحدة طبقة اتباع التابعين. الحسن وابن سيرين كلاهما في طبقة واحدة وهي طبقة تابعين. عائشة وابي هريرة كلاهما في طبقة واحدة وهما طبقة الصحابة - [00:21:49](#)

اه مثال ذلك من من الاحاديث ما رواه البخاري من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة النبي وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة. الحديث المعروف - [00:22:07](#)

يقول الامام ابن حجر رحمه الله معلقة على هذا الحديث الاسناد المذكور رواية الاقران يعني يوجد في هذا الاسناد رواية قرين عن قرين. يعني رواية عذراوي عن زميله يا ماما - [00:22:23](#)

وهي عبد الله بن دينار رواية عبد الله بن دينار عن ابي صالح لان عبدالله بن دينار وابو صالح كلاهما من طبقة واحدة وهي طبقة التابعين. فهما زملاء واصحاب ثم يقول بن حجر فان وجدت رواية ابي صالح عنه يقول ان تبحثوا - [00:22:37](#)

فان وجدتم رواية يروي فيها ابي صالح عن عبد الله بن دينار سارة من المدبج واضح هذا؟ فاما يفهم بالكلام بالحجر؟ انه اذا فقط روى الزميل عن زميله فقط دون العجز - [00:22:57](#)

ولا يكون من قبيل المدبج يعني لو روى ابن سيرين عن الحسن البصري لكن الحسن لم يروي عن البصري هل هذا مدبج لا هذا يقال له رواية الاقران فقط. ثم قال ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المتفق والمفترق. ماذا - [00:23:13](#)

بمصطلح المتفق والمفترق وهما مصطلحان لشيء واحد. قال متفق لفظا وخطا متفق وضده فيما ذكرنا المفترق المتفق ضده وعكسه المفترق. ما هو المتفق والمفترق هو ان تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم فصاعدا - [00:23:33](#)

تتفق ايش؟ خطأ ولفظا يعني الخط واحد واللفظ والنطق واحد لكن اين الاختلاف الاختلاف في اشخاصهم وهذي شخصية مختلفة. هذي شخصية مختلفة. هذي شخصية مختلفة. مثال ذلك الخليل بن احمد - [00:24:00](#)

هذا الاسم عندنا في التاريخ ستة اشخاص كلهم يقال لهم الخليل بن احمد ومن اشهرهم شيخ سيويه هذا ماذا يقال له؟ يقال له عند علماء الحديث متفق ومفترق لماذا اتفقوا؟ لماذا اختلفوا؟ - [00:24:20](#)

اتفقوا في ايش شو الرسم الخليل بن احمد ترسم بشكل واحد واتفقوا ايضا في اللفظ فهذا اسمه الخليل بن احمد وهذا اسمه الخليل احمد يعني لما ينطق ولا ما يتلفظ يتلفظ بنفس الشيء - [00:24:38](#)

ولكن ما الذي اختلفوا فيه؟ اختلفوا في الاشخاص فهذا شخص اخر وهذا شخص اخر وهذا شخص اخر مختلف هذا معنى قوله متفق ومفترق. وهو متفق في الاسماء وفي وفي طريقة رسم هذا الاسم واختلفوا في الاشخاص - [00:24:54](#)

مثال اخر احمد بن جعفر بن حمدان عندنا في التاريخ اربعة اشخاص بهذا الاسم اسمهم احمد ابن جعفر ابن حامد اربع اشخاص والمشكلة ايش؟ كلهم في زمن واحد وهذا مما يصعب عليك الامر. لانه لابد ان تبحث انت تنظر من الثقة؟ من الضعيف؟ من الوسط - [00:25:13](#)

واضح؟ فاذا جاءك اسناد يقول لك حدثني احمد بن جعفر بن حمدان من هم من الاربعة انا لا اريد ان نعرف واضح هذا؟ طيب ثم قال ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المؤتلف - [00:25:37](#)

والمختلف تمام وهو يشبه السابق يشبهه لكن فيه اختلاف. يقول مؤتلف ما هو المؤتلف؟ قال متفق الخط فقط متفقون في الخط فقط وضده يعني عكس المؤتلف المختلف وضده مختلف فاخشى الغلط اي انتبه من ان تقع في الغلط. طيب لانه فعلا يلبس عليك ويوقعك في الغلط - [00:25:51](#)

هو مصطلح المؤتلف والمختلف هو ان تتفق الاسماء والالقاب او الكنى او الانساب تتفق من ناحية الرسم والخط لما تكتبها تكتبها بشكل واحد لكن لما تقرأها وتنطق بها وتتلفظ بها - [00:26:21](#)

تختلف واضح هذا؟ والاختلاف قد يكون راجعا الى النقود النقد هل توضع النقطة تحت الحاء صارت جيم صارت خاء واذا نزعت النقطة صارت حاء صح ولا لا؟ طيب النقطتين اذا وضعتها تحت صارت ياء. اذا وضعتها فوق صارت تاء - [00:26:40](#)

واذا وضعت نقطة واحدة فوق ترى تتون. صح ولا لا؟ طيب اذا هذا الالتباس بسبب النقوط. وقد يكون التباس بسبب الشكل. الشكل يعني الحركة فتحة وضمة وكسرة ونحو ذلك فسلام غير عن سلام - [00:27:05](#)

واضح؟ وعمره غير عن عمر طيب نعطيك امثلة مثلا سلام وسلم عندنا راوي اسمه سلام وراوي اسمه سلام طبعاً لابد ان نتذكر ان العلماء في السابق ما كانوا يضعون النقود - [00:27:22](#)

فلذلك يقع الالتباس الخط العربي مر بمراحل تاريخية. ففي اوائل اه يعني نشأة الخط العربي ما كانوا يضعون النقود ولا كانوا يضعون الحركات واضح هذا فمثلاً اه يعني عياش طيب كلمة العياش يكتبونها بدون نقود - [00:27:43](#)

عين طيب ثم هذه الحرف الذي لاجل الياء بدون نقود ثم الف ثم طيب فانت ما تدري هل هذا عياش ولا عباس ما في نقوط لو كان نقطتين تحت وهو عياش - [00:28:10](#)

طيب ولو كان نقطة واحدة فهو عباس. طيب ما تدري كيف تعرف هذا؟ تعريفه من خلال السناج. بان تنظر في تلاميذه وتنظر في شيوخه ويعرف ايضاً بطرق اخرى عندهم. فهذا كان في السابق كان يلتبس عليهم. لكن بعد ذلك اصبحت كل الحروف منقطة -

[00:28:31](#)

على كل حال اعطيك مثالا. مثلا كلمة سلام وسلام ما الخلاف بينهم؟ تشديد اللام واحد بتشديد اللام وواحد بدون تشديد اللام.

فحصل هو مختلف ومختلف تمام؟ مؤتلف في ايش مؤتلف الرسم - [00:28:50](#)

الرسم واحد لكن الاختلاف اين حصل تختلف في طريقة النطق هذا ينطق سلام. وذاك ينطق سلام واضح طيب مثال اخر الثوري والتوزي الثوري والتوزي لما تكتبهم بدون نقوط وبدون حركات كيف يكونون؟ متفقين ولا لا؟ متفقين ولكن لما تقرأهم وتنطق بهم وتتلفظ بهم تنطق هذا - [00:29:07](#)

وتنطق هذا التوزيع اذا اتفقوا في الرسم واختلفوا في النطق. هذا ماذا يسمى عندهم؟ يسمى بالمؤتلف والمتفق. اه عفوا يسمى

بالمؤتلف والمختلف. ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المنكر ما معنى حديث منكر؟ قال والمنكر الفرد به راو غدا - [00:29:37](#)

تعديله لا يحمل التفرد. الحديث المنكر هو الحديث الذي تفرد به راو طيب تعديله لا يحمل التفرد. يعني اه هو كثير الغرض وكثير

يعني كثير الغفلة تمام فما بالك عندما يتفرد - [00:29:57](#)

يعني هو لو جاءك طبيعي لن تقبل به تمام؟ فعندما يتفرد فتفرد آآ واجتماع تفرد مع كثرة غلطه هذا لا يساعده على ان يتفرد.

لذلك قال تعديله لا يحمل التفرد بمعنى انه لا يمكن ان يقبل منه تفرد. يقول الحديث الذي يفرد بروايته من فحش غلطه او كثرت

غفلته - [00:30:30](#)

او تبين فسقه بغير كذب وهذا على رأي من لم يشترط في المنكر مخالفة رواية الثقة. طيب هذا التعريف هو الذي ذكره الناظم. ولكن

ليس هو التعريف المعتمد عند علماء الحديث - [00:30:57](#)

التعريف المعتمد عند رواء عند علماء الحديث ان الحديث المنكر اسهل من هذا التعريف واطبط فالحديث المنكر ما رواه الضعيف

مخالفا للثقات ما رواه من؟ الضعيف. مخالفا لمن؟ مخالفا للثقات. وهذا تعريف الحافظ ابن حجر رحمه الله. في النخبة - [00:31:12](#)

فاذا جاءك راوين ضعيف ومع ظعفه خالف غيره من الثقات فان هذا الحديث يقال له حديث منكر مثال ذلك حديث من اقام الصلاة

واتى الزكاة وحج وحج وقرأ الضيف ودخل الجنة. هذا الحديث حكم عليه الامام ابو حاتم بانه منكر - [00:31:37](#)

لماذا لان هناك راوي في سنده اسمه حبيب حبيب هذا وغيره من الثقات روهه بشكل اخر كيف روهه؟ روهه موقوفا ابو حبيب كيف رواه؟ رواه مرفوعا واضح الثقات روهه موقوفا - [00:32:04](#)

موقوف على من؟ على الصحابي بن عباس وحبيبي الضعيف خالفهم خالفت ثقات ماذا فعل رواه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. من نقبل نخبة الرواية الثقات ونحكم على رواية حبيب بان بانه بانها رواية من كره. ونحكم على هذا الحديث بانه حديث منكر - [00:32:32](#)

عفوا ليس حبيب حبيب وهذا من باب المؤتلف والمختلف. سبحان الله. والمؤلف يقول فاخشى الغلط ونحن وقعنا في الغلط. هو فعلا مما يحصل فيه الغلط وقد حصل هذا للائمة كبار - [00:32:54](#)

يحصل منهم الغلط في هذا اه فهو اسمه اه حبيب وهو اخو حمزة بن حبيب بفتح الحاء واسمه حبيب ابن حبيب اخو من؟ اخو حمزة بن حبيب الزيات. الامام المقرئ المشهور - [00:33:16](#)

طيب ثم قال المنكر الفرد به راوي الغدا غدا يعني صار الحديث المتروك بقي معنا مصطلحان فقط ونختم الكتاب. الحديث المتروك والحديث المكتوب. ما هو الحديث المكتوك؟ قال الناظم متروكه ما واحد بهم فرج - [00:33:33](#)

واجمعوا لضعفه. فهو كرد. يعني الحديث المتروك عند الناظم هو الحديث الذي تفرد بروايته راو اجمع العلماء على ضعفه ولم يختلفوا في ضعفهم واضح؟ فهذا يقال له حديث متروك. ما حكمه؟ قال الناظم فهو كرد. يعني مردود - [00:33:54](#)

وكان الكاف هذه زائدة يعني هو حديث مردود لا يقبل طبعا هذا الحديث لا يقبل لان من شروط الرؤى الاحاديث الصحيحة ان يكون الراوي آتقنا. الحديث المتروك هو الذي يتفرد بروايته - [00:34:17](#)

ضعيف جدا بسبب ظعفي ما سوى ظعفي لماذا حكمنا عليه بانه ظعيف كونه متهما متهم بالكذب هو ليس كذابا في فرق بين اتهام بالكذب وبين ان نقول هو كذاب واضح؟ هو كذاب يعني جزما - [00:34:29](#)

لك متهم بالكذب يعني ان هناك من يتهمه بالكذب او يكون ايش؟ ليست متهمة بالكذب وانما كثير الغلط يغلط كثيرا او يكون شديد الغفلة ويكون العلماء اجمعوا على ذلك كما يقول الناظم - [00:34:48](#)

طيب فينفرد بحديث ويكون العلماء قد اجمعوا على ضعفه مع كثرة غلطه وشدة غفلته هذا الحديث اه حديث متروك لا يقبل. مثال ذلك حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر - [00:35:04](#)

ويكبر يوم عرفة من صلاة الغداء ويقطع صلاة العصر اخر ايام التشريق هذا الحديث قال عنه النسائي والدارقطني اه انه حديث متروك. لماذا؟ لان في اسناده رجل اسمه عمرو ابن شمر - [00:35:22](#)

هذا الرجل حديثه متروك لماذا؟ لانه كثير الغلط واضح هذا نختم المنظومة بالحديث المكتوب ما هو الحديث المكذوب؟ او بعبارة بعبارة المحدثين يسمونه الحديث الموضوع ما معنى حديث موضوع قال الناظم - [00:35:37](#)

والكذب المختلق المصنوع على النبي فذلك الموضوع. اذا جاءك حديث كذب مختلق صنعه الناس ونسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يقال له حديث موضوع. ما معنى موضوع؟ يعني وضعه الكذابون على النبي صلى الله عليه وسلم. وان لم يقله -

[00:36:03](#)

نعم وهذا من المصطلحات عن اه الحديث وبه ختم الناظم هذه المنظومة اه وهو كثير جدا الاحاديث الموضوعية كثيرة اه وجمعها العلماء في كتب خاصة جمعوها في كتب خاصة مثل كتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعية - [00:36:26](#)

للامام للعلامة اه محمد بن علي الشوكاني وهنا كتاب الموضوعات لابن الجوزي. وكتاب الله الة المصنوعة وغير ذلك يعني كتب كثيرة جدا آآ جمعها العلماء وجمعوا فيها الاحاديث الموضوعية. مثال ذلك حديث سراج امتي - [00:36:49](#)

ابو حنيفة هذا حديد وضعه بعض المتعصبين من الحنفية وهو كذب واضح اهلا ابو حنيفة لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه وحديث علي خير البشر. فمن فمّن شك فيه كفر - [00:37:10](#)

هذا وضعه بعض الروافض وغير ذلك من الكاذيب والافتراءات. طيب كيف تعرف ان هذا الحديث مكذوب هناك قواعد ومنهج لمعرفة ان هذا الحديث مكذوب ونبه على شيء من ذلك العلامة والامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الشهير - [00:37:26](#) المنار المنيف في الصحيح والضعيف. وهو رسالة صغيرة لكنها نافعة جدا جدا هناك طرق من ذلك ان يكون كلامه لا يشبه كلام الانبياء يعني يكون يشبه كلام الملوك او الساسة او الحكماء لكنه لا يشبه كلام الانبياء - [00:37:45](#) ان يكون الحديث يشبه وصفه الاطباء يعني يقول مثلا يعني عليكم بهذا الشيء المعين من الاكلة وكذا فانه يشفي من من الداء المعين طيب فيكون لا يشبه كلام وانما يشبه فيه مثلا تفاصيل طبية تشبه كلام الاطباء اكثر ولا تشبه كلام الانبياء - [00:38:04](#) ان يكون مثلا مناقضا لصريح القرآن ان يكون مثلا مناقضا للواقع طيب وان يكون الحديث سمجا بمعنى ان يكون الحديث يسخر منه ويضحك منه من علامات الحديث المكذوب انك اذا ذكرته يضحك منه الناس - [00:38:27](#) الى غير ذلك ثم ختم المنظومة المباركة بقوله وقد اتت يعني هذي المنظومة الجوهر المكنون يعني الجوهر المكنون يعني المستتر والمخفي مثل مثل اللؤلؤ الذي يكون داخل الصدف مستور ومكنون - [00:38:49](#) سميتها منظومة البيقون نعم ومن هذا سماها العلماء المنظومة البيقونية نعم نسبة الى ناظمها البيكوني فوق الثلاثين باربع اتت. يعني عدد هذه المنظومة اربع وثلاثين اربع وثلاثون اقسامها تمت بخير ختمت نعم يعني ان ذكر لك هذه الاقسام وثم قال تمت في خير ختمت يعني ختمت هذه - [00:39:11](#) اه بخير واه قد يعني شرحنا هذه المنظومة شرحا مختصرا اه جدا يصلح للمبتدئين ولكنه لا يكفي الطالب فعلى الانسان ان يحفظ هذه المنظومة عن ظهر قلب ثم يقرأ عليها شرحا من الشروح - [00:39:41](#) ويضبط هذا الشرح. لو قرأ مثلا التعليقات الاثرية ثم بعد ذلك يقرأ مثلا شرح الشيخ طارق عوض الله اذا ظبط هذا ينتقل بعد ذلك الى نخبة الفكر نخبة الفكر وهكذا يتدرج في هذا العلم الى ان يصل الى منتحاه - [00:40:02](#) نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا الزلل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:23](#)